

نور على الدرب 042 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

للغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيفه وهذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة دائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشير - [00:00:30](#)

هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا سائل يقول فضيلة الشيخ اه اصبحت بمرض خطير منذ ان كان عمري عشرين سنة ان انا في ثمانية والاربعين واحتسبت الاجر وآآ الصبر فارجو ان تحدثونا عن فضل الصبر والاحتساب لمن - [00:00:50](#)
ابتلي وصبرا يمثل هذه الامراض الخطيرة مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين. قال الله تعالى وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون - [00:01:10](#)
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. وقال سبحانه وتعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والصبر من اعظم انواع العبادة وهو رأس الدين فمن لا صبر له ليس له دين لانه يجزع ويتسخط لقدر الله وقضائه فيخسر دينه - [00:01:30](#)
امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فالصبر رأس الدين. فمن لا صبر له لا دين له. ويقول رضي الله عنه وجدنا خير اعمالنا بالصبر. المقادير لابد تجري وليس للانسان حيلة بها فعليه ان يرضى ويسلم ان الله سبحانه وتعالى قال ما اصاب من مصيبة - [00:01:50](#)

الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء عليم. قال علقمة عند هذه الاية هو المؤمن تصيبه المصيبة انها من الله فيرضى ويسلم. مع العلم بانه اذا كان هناك علاج للمرض فانه يتعالج وهذا لا ينافي الصبر بل هو من الاخذ بالاسباب - [00:02:10](#)
مباحة النبي صلى الله عليه وسلم قال تداووا ولا تداووا بحرام قال عليه الصلاة والسلام ما ما انزل الله داء لانزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم. السائلة فضيلة الشيخ ام رام تقول توفيت امي وانا في صغري. والان انا اقوم بزيارة - [00:02:30](#)
بالمغفرة. هل يجوز لي ذلك؟ وما هو دعاء الذي يصلها والاجر الذي يصلها مأجورين؟ هذا خطأ منك. وهو محرم وصلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور في رواية زائرات القبور فانت اخطأت في زيارة قبر امك لانه لم تسألي - [00:02:50](#)
العلم. اقتصري على فعل ما ورد انه يفعل للاموات. ويهدى اليهم. هل الصدقة ان تتصقي عن امك وتنوي ثواب الصدقة لها ان تكثري من الدعاء لها بالرحمة والمغفرة ان تحجي عنها وتعتمري عنها فهذه الاعمال وردت في الاحاديث في مشروعية - [00:03:10](#)
فعلها واهداء ثوابها للاموات وما عدا ذلك فلا يهدى الى موات من الاعمال شيء قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سى نعم. احسن الله اليكم وردنا هذا السؤال فضيلة الشيخ. يقول فيه السائل هل ورد ان السلف والتابعين كانوا يحتفلون عند - [00:03:30](#)
تقولي رمضان وما المشروع ان داه لاول ليلة من هذا الشهر الفضيل وهل هناك دعاء معين لاستقبال الشهر؟ لم يكن السلف الصالح يحدثون احتفالا بمناسبة دخول شهر رمضان ولا بمناسبة ليلة القدر وانما كانوا يفرحون بدخول شهر رمضان - [00:03:50](#)
يبادرون بالاعمال الصالحة فيه الصيام والقيام الصدقات وتلاوة القرآن وغير ذلك. كانوا يستبشرون بدخول شهر رمضان من اجل العمل الصالح لان العمل فيه افضل وهو مظاعف عند الله سبحانه وتعالى اما الاحتفال بالمناسبات فهذا لم يرد الا - [00:04:10](#)

عيد الفطر وعيد الاضحى فان الله شرع لهذه الامة عيدين عيد الفطر وعيد الاضحى لان عيد الفطر بعد ركن من اركان الاسلام والصيام بعد ركن من اركان الحج الاعظم هو الوقوف بعرفة. هذه هي المناسبة ما عدا ذلك لا يحتفل. لا بالحوادث ولا بالايام - [00:04:30](#) ولا بالمناسبات. نعم. احسن الله اليكم. ابو ابراهيم له سؤال عن نقل الفتوى الشرعية للاخرين. هل لها شروط؟ وما الواجب في نقل الفتوى مأجورين. لا تنقل الفتوى لانيك قد لا تحسن نقلها قد تكون الفتوى ايضا غير صحيحة نظرا لان من قالها ليس من - [00:04:50](#) من اهل الفتوى فلا تنقلها ولكن وجه السائلين الى العلماء. قال الله جل وعلا فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. له فقرة اخرى يقول من من فاته الوتر ليلا هل يقضى؟ نعم يستحب ان يقضى ما بين ارتفاع الشمس الى وقت الظهر الى توسط الشمس في كبد السماء في هذه - [00:05:10](#)

الفترة يستحب قضاء الوتر مع شفعه فاذا كان يوتر بثلاث يجعله اربع بتسليمتين وان كان يوتر بخمس ركعات يجعلها تنبي ثلاث تسليمات وهكذا. نعم. اه عبد الرحمن من حريم لا يقول فضيلة الشيخ ما هي القواعد والاصول الشرعية في التعامل مع الناس -

[00:05:30](#)

التعامل مع الناس بالمباح التعامل مع الناس في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تعامل مع الناس بتعليم العلم النافع التعامل مع الناس للبيع والشراء الخاليين من الربا والغش التدليس وغير ذلك تعامل مع الناس في امور دينهم وفي امور دنياهم الانسان بحاجة الى - [00:05:50](#)

ان يتعامل مع الناس وحتى الكفار المسلم يتعامل معهم بالبيع والشراء وتبادل المصالح دنيوية هذا من من المعاملات المباحة فمع المسلم ومع الكافر. نعم. يقول ورد في مطلع حديث كل سلامى من الناس عليه صدقة. ما معنى ذلك؟ معناه واضح - [00:06:10](#) ان كل مفصل من الانسان فانه عليه صدقة ان يتصدق عنه بصدقة لانه نعمة من الله عز وجل فيشكر الله عليها بان يدفع الصدقة هل هو في الانسان ثلاث مئة وستون مفصل كل مفصل عليه صدقة في كل يوم لكن الله خفف عن عباده قال الرسول صلى الله عليه وسلم ويجزي عن - [00:06:30](#)

ذلك ركعتان اركعهما من الضحى. نعم. احسن الله اليكم. السائل عبدالرحمن ايضا له فقرة اخرى يقول هذا السؤال وحيرني واسأل عنه وهو اين يتواجد الجن واين يدخل آآ للانسان؟ وما الفرق بين الجن والشياطين؟ هل هم سواء؟ او - [00:06:50](#) كل شيء ليس لك مصلحة من هذا السؤال ولكن بما انك سألت نجيبك عن هذا نقول الجن يوجدون مع الناس لكن لا يرونهم وقد يرونهم في صور مختلفة تصورون صور الحيوانات بصور الحيات بصور الطيور تصورون بصور مختلفة وهم يصيبون - [00:07:10](#)

الانسان بالصرع ايضا يصيبون الانسان بالصرع قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فهم يقدرتون على مخالطة الانسان وامراضه باذن الله سبحانه وتعالى اذا سلطهم عليه فعلى المسلم ان يحافظ على اداء الفرائض الصلوات الخمس نحافظ على الازكار في الصباح - [00:07:30](#)

والمساء والورد الشرعي في الصباح والمساء ليحتفظ منه خصوصا السور الثلاث الاخلاص والمعوضة في العوذ برب الاستعاذة من السحر من شر النفاثات في العقد وفي سورة الناس ومن شر حاسد اذا حسد ومن الحسد الاصابة بالعين اذا حافظ على - [00:07:50](#) قراءة هذه السور في اول الصباح وفي اول المساء ان هذا مما يعصمه الله به من الشرور الافات ومن الشياطين والجن والشيطان من الجن الشياطين هم مردة الجن شياطين هم مردة الجن ورأسهم ابليس لعنه الله نعم احسن الله اليكم يسأل السائل عن حكم من - [00:08:10](#)

وجد الامام في السجود هل يدخل معه ينتظر جماعة اخرى؟ اذا جاء وهو في السجود بعد الركعة الاخيرة في اخر الصلاة فان كان يعلم ان هناك او يغلب على ظنه ان هناك جماعة وراءه يأتون ينتظرهم ويقوم الصلاة اذا سلم الامام ولا يقيمون - [00:08:30](#) قبل تسليم الامام وان كان لا يعلم ان هناك من يأتي ولا يغلب على ظنه ذلك فانه يدخل مع الامام فيما ادرك من الصلاة ليحصل على الاجر اجر المتابعة ويكمل صلاته بعد ما يسلم الامام يأتي بصلاته بعد ما يسلم الامام نعم احسن الله اليكم ام عبد الله تقول -

بانها ام لثمانية اولاد اعطت واحد منهم والاكبر مبلغا من المال لكي يتاجر به ويكون الربح مشترك بينهم ما حكم ذلك؟ وهل هذا العمل جائز؟ نعم. هذا العمل جائز ومباح بالاجماع. وهذه مسألة المضاربة ان يكون المال من - [00:09:10](#)

شخص والعمل من شخص اخر والربح بينهما على ما شرطاه. هذا جائز مع الوالد ومع غيره. نعم. احسن الله اليكم كيف يكون قبول الفتاة بالخاط وهي لا تعرفه وانما يعرفه ابوها. فهل عليه ان يرفض اذا رفضت؟ نعم اذا لم تقبل فلا تزوج - [00:09:30](#)
 باحد لا ترضاه ولا تقبله لابد من رغبتها ولا بد ان يكون كفؤا لها. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته زوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. والثيب تستأذن اذا اذنت يزوجها وليها. وكذلك البكر. البكر - [00:09:50](#)

آ البالغة ايضا تستأذن واذنها صماتها كما في الحديث. فاذا صممت فهي موافقة وان كانت دون التمييز فلوليها لابيها خاصة لابيها خاصة اذا رأى المصلحة في تزويجها يزوجها ويكون يقوم مقام الصغيرة في اختيار الكفؤ له - [00:10:10](#)
 واما انه يزوجها في هذه السن يحصل على طمع من ورائها هذا حرام ولا يجوز ولا يصح العقل لكن اذا اختار لها الكفر الصالح الذي يرى انه من مصلحتها انه يزوجها به كما زوج ابو بكر الصديق رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست -

عقد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت من تسع سنين هذا دليل على جواز تزويج الصغيرة تزويج القاصرات الذي ينكره الجهال الان الذين يريدون ان يعرفوا الزواج فهذا امر جائز بهذا الشر ان يكون العاقد عليها هو الاب وان يكون المصلحة - [00:10:50](#)

في ذلك لا له هو. نعم. يقول هذا السائل اه اصبت بمظلمة حيث ظلمني شخص مظلمة اضرت بي وباولادي وببيتي. هل يجوز لي ان ادعو عليه. لا تحقق انه ظلمك ودعوت عليه فلك ذلك ولكن الاولى ان تعفو عنه. قال الله جل وعلا وجزاء - [00:11:10](#)
 سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله. نعم. بالنسبة للخشوع في الصلاة وعند قراءة القرآن اذا لم يتأتى للشخص انقص الاجر من صلاة المصلي وقراءة القرآن. نعم الخشوع هو روح الصلاة. ولكن لو صلى بدون خشوع فصلاته - [00:11:30](#)

صحيحة لان الخشوع شيء ليس بمقدوره انما هو شيء يجعله الله جل وعلا في قلب المسلم وله اسباب ان يتدبر القرآن الصلاة سواء منه او من الامام ان يدخل فيها وهو وهو مرتاح الفكر لا يدخل فيها وهو مشوش الفكر بحضرة طعام او وهو يدافعه - [00:11:50](#)
 البول والغايط او يصلي في مكان شديد البرودة او شديد الحرارة هذه تمنع الخشوع او تقلل منه فعليه ان يختار الحال مناسبة وعليه ان يتدبر القرآن الكريم اذا سمعه او قرأه واما صلاته فهي صحيح لانه لم ينقص شيء من اركانها - [00:12:10](#)

ولا من شروطها ولا من واجباتها. نعم. يقول الشيخ هذا السائل من نسي دعاء الاستفتاح هل يلزمه سجود سهو؟ وايضا فقرة الثانية عن من انواع دعاء الاستفتاح هل هو دعاء واحد؟ دعاء الاستفتاح مستحب. ومن ترك سنة من سنن الصلاة يستحب له سجود السهو ولا يجب - [00:12:30](#)

عليه وانواع دعاء الاستفتاح انواع دعاء الاستفتاح كثيرة كما صحت بها الاحاديث وافضلها سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى ولا اله غيرك. هذا هو افضل انواع الاستفتاح. نعم. حكم الجهر بالاذكار دبر الصلوات المفروضة. نعم. الجهر بالتهليلات العشر بعد - [00:12:50](#)

الصلوات المفروضة السنة. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كنا نعرف انتهاء الصلاة لا اذا سمعنا التكبير يعني تهليلات. وكان ابن عباس صغيرا وقد يكون متأخرا في الصفوف او وهم في الشارع فاذا سمعوا الذكر عرفوا ان الصلاة قد انتهت. نعم. احسن الله اليكم. ما - [00:13:10](#)

حكم من يتكلم والامام يخطب وهل تصح صلواته خطوة الجمعة؟ نعم اذا تكلم والامام يخطب فلا جمعة له يعني ليس له ثواب ليس معنى انها لا تصح له صلاة الجمعة لكن معناه انه لا ثواب له في ذلك. الذي يتكلم يوم الجمعة كما في الحديث كالحمار يحمل اسفارا -

لانه تكلف ليس له اجر والذي يقول له انصت ايضا مثله الذي يقول له انصت ليست له جمعة يعني ليس له شيء من الثواب هذا محرم الكلام والامام يخطب محرم الا لمن كلمه الامام او هو كلم الامام لحاجة لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم. هل ورد ان الرسول صلى الله - [00:13:50](#)

عليه وسلم يسكت بعد الفاتحة والسورة التي بعدها. يسكت بقدر ما يرجع اليه نفس. اما ان يسكت سكوتا طويلا فهذا لا على الرسول صلى الله عليه كان يسكت بعد قراءة الفاتحة حتى يرجع اليه نفس وكان يسكت بعد قراءة السورة قبل الركوع فيرجع اليه - [00:14:10](#)

نفسه. نعم. بعض الناس اذا دخلوا المسجد قرب وقت الاقامة وقفوا ينتظرون قدوم الامام وترك تحية المسجد. حكم هذا العمل. نعم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة ما دامت الصلاة تقام فليس هناك صلاة غيرها لا تحية مسجد ولا غيرها نعم شكر الله لك فضيلة الشيخ - [00:14:30](#)

بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل - [00:14:50](#)

هذا اللقاء السلام عليكم ورحمة - [00:15:10](#)